قال الصليب الأحمر إن مئتي شخص على الأقل قتلوا جراء انهيار طيني بالقرب من مدينة فريتاون عاصمة سيراليون.

وكان سفح جبل في منطقة "ريجنت" قد انهار صباح الاثنين عقب هطول أمطار غزيرة، ودفن الطين العديد من المنازل.

وقال مراسل لبي بي سي في موقع الحدث إن الانهيار الطيني فاجأ العديد من السكان أثناء نومهم.

وكان نائب رئيس سيراليون، فيكتور فوه، قد حذر من احتمال مقتل المئات وارتفاع حصيلة الضحايا.

ووصف فوه حجم الكارثة لوكالة رويترز للأنباء بأنها "كبيرة جدا لدرجة جعلته ينهار"، وقال إن السلطات طوقت المنطقة فضلا عن إجلاء المواطنين، وثمة مخاوف من محاصرة الكثيرين داخل منازلهم.

ونقلت وكالة رويترز عن متحدث باسم الصليب الأحمر قوله إن "فرق الإنقاذ انتشلت 205 جثث ونقلتها إلى المشرحة في مدينة فريتاون.

وكان أبو بكر تاراوالي، وهو متحدث آخر باسم الصليب الأحمر قد صرح لبي بي سي بأن متطوعين تابعين للصليب الأحمر إلى جانب فريق عمل يشاركون في أعمال البحث والإنقاذ، مشيرا إلى أن الضحايا المتضررين في حاجة عاجلة إلى مأوى وبطاطين.

وقال إن نحو 100 عقار غرق أو دُمر بعضها بعد انهيار جزء من جبل "شوجار لوف" في حوالي الساعة السادسة صباحا بتوقيت غرينتش.

وذكرت وكالة فرانس برس للأنباء في تقرير لها نقلا عن متحدث آخر في الصليب الأحمر أن حصيلة القتلى قد يرتفع إلى 312 شخص

ومن المحتمل أن يسفر الانهيار الطيني عن تشريد المئات من المتضررين.

وقال كاندي روجرز، مسؤول مكافحة الكوارث في سيراليون إن "ما يزيد على ألفي شخص أصبحوا مشردين" نتيجة الانهيار الطيني في منطقة ريجنت، بحسب تقارير فرانس برس.

وقالت صحيفة "سيراليون تيليغراف" إن خدمات الطوارئ شوهدت في موقع الكارثة تسعى لانقاذ المحاصرين في منازلهم بعد انهيار جزء من الجبل.

وظهر في صور نشرت على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" مواطنون يخوضون حتى الوسط في مياه طينية عقب هطول غزير للأمطار في مدينة فريتاون.

يذكر أن الفيضانات ليست نادرة في سيراليون، حيث تجرف الأمطار الغزيرة المنازل غير الآمنة.

وكانت فريتاون قد شهدت فيضانات عارمة بسبب الأمطار الموسمية أودت بحياة عشرة أشخاص في عام 2015.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/08/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com